مجلس النواب

فريق التقدم والاشـتـراكيـة الرباط في 2025/11/17

الرقم : 25720

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الأوضاع المتردية بالثانوية الإعدادية أم الربيع بالجماعة الترابية حد بوموسى، التابعة للمديرية الإقليمية للفقيه بنصالح

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

تعيش الثانوية الإعدادية أم الربيع بالجماعة الترابية حد بوموسى، التابعة للمديرية الإقليمية للتربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بإقليم الفقيه بنصالح، أوضاعا تربوية وتنظيمية متردية وغير مقبولة، تتنافى مع الجهود الوطنية المبذولة للنهوض بالمدرسة العمومية وتجويد خدماتها.

فرغم أن المؤسسة تصنف إداريا كـ"ثانوية إعدادية"، فإنها تضم أقساما من سلك التعليم الثانوي التأهيلي، وتستقبل جميع المستويات الدراسية من السنة الأولى إعدادي إلى الثانية باكالوريا، ويبلغ عدد المتمدرسين بها أزيد من 2200 تلميذة وتلميذ، مقابل خصاص مهول في الموارد البشرية والإدارية، حيث لا يتجاوز عدد الأطر الإدارية بالمؤسسة مديرا واحدا وحارسا عاما واحدا وحارس أمن واحدا فقط.

هذا الوضع الاستثنائي، الذي طال أمده دون تدخل فعلي من الجهات المختصة، خلق حالة من القلق والتذمر لدى أسر التلاميذ وأوليائهم، الذين وجهوا مراسلات متعددة إلى المديرية الإقليمية دون أن يتلقوا أي تجاوب جدي أو حلول عملية. وهو ما يناقض المقتضيات الدستورية ذات الصلة بحق المواطنات والمواطنين في تعليم عمومي منصف وذي جودة، وكذا ما ورد في الرؤية الاستراتيجية لإصلاح المنظومة التربوية، وفي مضامين القانون الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي.

إن الجماعة الترابية حد بوموسى، باعتبارها مركزا قرويا صاعدا، في حاجة إلى التفاتة نوعية تسهم في رفع مظاهر التهميش وتحقيق العدالة المجالية، من خلال مقاربة إدماجية تضمن تكافؤ الفرص وتوفير البنيات والخدمات التعليمية والاجتماعية الضرورية. وفي هذا الإطار، فإن إحداث ثانوية تأهيلية مستقلة ومتكاملة المرافق بحد بوموسى بات ضرورة مستعجلة، بما يستجيب للحاجيات المتزايدة للساكنة ويخفف من ظاهرة الاكتظاظ بالمؤسسة الحالية.

لكل ما سبق، نسائلكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات والتدابير العملية والمستعجلة التي تعتزمون اتخاذها من أجل معالجة الوضعية الراهنة لمؤسسة أم الربيع وضمان السير العادي لمرافقها، وكذا عن مآل مشروع إحداث ثانوية تأهيلية قائمة الذات بجماعة حد بوموسى.

وتفضلوا، السيد الوزير، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

زهرة المومن